

## لا فروف يؤكد دعم عمليات الجيش في حلب.. ومَنْ لم ينفصل عن الإرهابيين سيلوم نفسه

# انتخاب هدية عباس أول رئيسة لمجلس الشعب السوري منذ تأسيسه



وقتا لاستعادة قدراتها واستئناف الهجمات. وذكر لافروف بانكو موسكو أبلغت واشنطن مسبقاً بأنها ستدعم عمليات الجيش السوري ضد الإرهابيين في حلب. وأردف قائلاً «فيما يخص التطورات في حلب وحولها، فلقد أبلغنا الأميركيين مسبقاً، وهم على علم باننا سنعمل بمنتهى الفعالية لدعم الجيش السوري من الجو من أجل منع استيلاء الإرهابيين على الأراضي».

وأعرب عن أمله في أن يتعامل شركاء روسيا معها بالإنزاهة، دون محاولات سوء استغلال الاتصالات المنتظمة مع الجانب الروسي من أجل تنفيذ خطط بديلة «ب» و«ت» و«ث» وراء ظهر موسكو.

التصريحات الروسية جاءت في وقت، كشفت صحيفة «تايمز» البريطانية، نقلاً عن مصادر عسكرية، بأن قوة خاصة بريطانية شاركت في عملية لحماية وحدة بالمعارضة السورية المسلحة من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأشارت الصحيفة إلى أن عناصر القوة الخاصة البريطانية المرابطة في الأردن، عبروا الحدود مع سورية عدة مرات لدعم مسلحي ما يسمى «الجيش السوري الجديد» قرب بلدة التتف في ريف درعا.

إلى ذلك، انتخب أعضاء مجلس الشعب السوري الجديد في أول جلسة لهم أمس، انتخاباً هدية خلف عباس رئيسة للمجلس، لتصبح أول امرأة تترأس البرلمان في تاريخ سورية، فيما تولى المخرج نجديت أنزور منصب نائب رئيس المجلس، إضافة لانتخاب كل من خالد العبود ورامي الصالح لأمينات سر المجلس.

وعباس من مواليد محافظة دير الزور سنة 1958، وتحمل شهادة دكتوراه في الهندسة الزراعية من جامعة حلب، وعملت مدرسة في جامعة الفرات وشغلت مناصب عدة، منها عضو في المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطبقة سورية لفرع المنطقة الشرقية منذ العام 1978 حتى 1983، ومن ثم رئيسة المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطبقة سورية فرع دير الزور، منذ العام 1983 وحتى 1988 وعضو قيادة فرع دير الزور لحزب البعث من 1988 حتى 1998. كما انتخبت عضو مجلس الشعب للدور التشريعي الثامن بين العامين 2003 و2007 وعضو لجنة المصالحة الوطنية على مستوى محافظة دير الزور.

أكد الكرملين أنّ تبادل المعلومات بين روسيا والولايات المتحدة، حول عمليات محاربة الإرهاب في سورية، مستمر بشكل منتظم.

الناطق باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، قال، أمس، «تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة مرتين كل يوم»، واصفاً هذا التبادل بأنه «كامل النطاق».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنّ المهلة الزمنية المعطاة للمعارضة السورية كانت كافية للتوصل من الإرهابيين، وأكد أنّ على أولئك الذين بقوا مع الإرهابيين أن يلوموا أنفسهم.

وأكد لافروف، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنلندي، تيمو سويني، أمس، أنّ واشنطن تطلب من روسيا والقيادة السورية تأجيل توجيه غارات جوية إلى الإرهابيين في سورية، لأن المواقع الجغرافية للمعارضين «الأشرا» والإخبار، مختلطة.

وأضاف «إننا نعتبر أنه كان هناك أكثر مما يكفي من الوقت منذ شباط الماضي، لكي تنفصل المعارضة العقلانية عن الإرهابيين. وعلى أولئك الذين لم ينفصلوا عن الإرهابيين، أن يلوموا أنفسهم. ولقد قلت ذلك بمنتهى الوضوح لوزير الخارجية الأميركي جون كيري، وشددت على ضرورة اتخاذ إجراءات للحيلولة دون تسلسل الإرهابيين والأسلحة من تركيا إلى سوريا».

الوزير الروسي أكد أن بلاده ستستخذ القرارات بشأن العمل المستقبلي للقوات الجوية والفضائية الروسية في سورية انطلاقاً من رؤيتها للوضع، لكنه قال إنّ الولايات المتحدة لن تتفاجأ بالقرارات الروسية.

واستطرد قائلاً «إننا سنبتخذ القرارات حول عمل القوات الجوية والفضائية الروسية انطلاقاً من رؤيتنا للوضع، ونحن نبلغ الشركاء الأميركيين بهذه الرؤية خلال المشاورات اليومية عن دائرة الاتصال المغلقة بين قاعدة حميميم ومركز القيادة الأميركي في العاصمة الأردنية عمان. ولذلك لن تكون هناك أي مفاجآت بالنسبة للأميركيين».

في الوقت نفسه، أكد لافروف أنّ موسكو ما زالت مستعدة لتنسيق العمليات القتالية بين الطيران الروسي والطيران الأميركي ضد الإرهابيين في سورية، لكنها لن تقبل محاولات إبطاء عملية وضع آلية لمثل هذه التنسيق، الهادفة إلى إعطاء المعارضة المسلحة في سورية

### هزيمة وصل

#### الأسطورة.. الله أخذ بطله

#### نظام مارديني

كنا قد ودّعنا مرحلة الطفولة عندما بدأنا نتعرف على محمد علي كلاي (كاسيوس مارسيوس كلاي جونيور سابقاً) عبر المذياع، ولا يزال أتذكر كيف كنا نستيقظ فجراً لمتابعة مباراة له مع أحد أبطال العالم، ومنتظر إعلان فوزه بشغف وكاننا نحن من كنا نلاكم وليس هو. وفي إحدى مبارياته (مع جو فريزين) خذلنا وسقط البطل. وكلاي، هو حفيد لعبد، ولد في لوفيل، وأصرّ فيها على تعلم الملاكمة، عندما كان لا يزال طفلاً، لينتقم من مجهول سرق دراجته.

لقد اتقن هذا الملاحم الأسطوري بأسلوب المروعة كالفراسة والهجوم كالنحلة، كما أنه اشتهر خلال مشواره الاحترافي بسرعة اليد في توجيه اللكمات، وقدمه الراقصة وأسلوب «التحويم»، كما كانت له ذقن قوية وظهر شجاعه وقدرته على تحمل اللكمات خلال مسيرته العظيمة وكانت له طريقته الخاصة في مهاجمة رأس الخصم، وعادة ما كان يتجاهل ضرب الأجسام.

كان محمد علي محور الاهتمام في خضم الحديث عن الحقوق المدنية، حرب فيتنام، والقوة السوداء، ففترة تالقه بين عامي 1964 و1980 كانت بمثابة القصة التي لم يكن لأي كتاب أن يستوعبها، نظراً لكثرة ما شهدته تلك الفترة من انتصارات، أزمات، نهايات، نهايات زائفة، تحولات، اعتداءات مضحكة، محاكمات ومشاهد مأساوية.

ولكن بعدما أصبح بطل العالم بلا منازع في الوزن الثقيل، صدم الرجل «الأعظم»، كما كان يصف نفسه، الولايات المتحدة في 1967، برفضه أداء الخدمة العسكرية والقتال في فيتنام، وإثر ذلك، سُجن وجرّد من الألقاب التي حصل عليها، وأُمنع من ممارسة الملاكمة لثلاث سنوات ونصف السنة.

ولطالما دافع كلاي عن المسألة الفلسطينية وناصر قضاياها ضد الكيان الصهيوني، ولعل صرخته بأن «أميركا هي معقل الصهيونية وراعيا الأكبر» لا يزال يتردد صداها حتى الآن.

لقد احتدح للعبة بعد فوزه بالميدالية الذهبية في دورة 1960 الأولمبية بروما، وتمكّن وعمره 22 بعد 4 أعوام من إقضاء سوني ليستون عن عرش الملاكمة العالمي بالوزن الثقيل في الجولة السابعة. وفلسفته منذ البداية كانت أن يصيب خصمه بالدوار، وحتى بالذهيان قبل إسقاطه بالضربة القاضية.

لقد أجمع قادة العالم على نعيه، إلا أن بطل الملاكمة الأميركي مايك تايسون كان الأكثر تأثيراً في نعيه: إن «الله جاء ليأخذ بطله». أما جورج فورمان، وهو أحد أبطال الوزن الثقيل وأحد أكبر منافسي كلاي، فقد غرّد على «تويتري» بالقول: «ذهب جزء مني.. أعظم جزء».

ديفس ميلر، صاحب كتاب «الانقراض من علي» وصف كلاي بأنه كان ساحراً وهاوياً، إذ كان يبهير ضيوفه بأخفائه لشلال من الحبر أو يقسم قطعة معدنية إلى نصفين ثم أعادتها مجدداً إلى ما كانت عليه. وهذا كان واحداً من الأساليب التي نجح فيها كلاي بسحر جماهيره التي عشقته وأعجبت بطريقة لعبه. هل كان يتوقع أسطورة الملاكمة رحيله؟

نعم فقد ختم كلاي حياته بـ «تغريدة» عبر صفحة التواصل الاجتماعي «تويتري» قال فيها: «لقد هزرت العالم بفوزي على سوني ليستون، وبعد مرور 50 عاماً، ها أنا أهنئ العالم بكتابتها تغريدة في «تويتري»، التوقيع محمد علي».

الطبقة العسكري ومفرق الرصافة. وفي ريف حلب أفادت مواقع كردية بأن «قوات سوريا الديمقراطية» سيطرت على طريق منبج جرابلس في محور «قرة قوزاق» في ريف منبج إثر اشتباكات مع «داعش»، كما سيطرت على قرية قيراط الكبير و20 مزرعة في جبهة سد تشرين.

وفي ريف حمص الشرقي، استعاد الجيش السوري السيطرة على 3 نقاط شمال شرق صوامع الحبوب على اتجاه محور تدمر- أرك، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم «داعش».

ميدانياً، أحبطت وحدات الجيش السوري محاولة التفاف لمجموعة من مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي، حاولوا التسلل خلف القوات المتقدمة باتجاه الطبقة، حيث اشتبك الجيش السوري مع المجموعة المتسللة بالقرب من منطقة افرية، وتمكن من قتل عدد من المسلحين وأسرى آخرين.

عمليات الجيش في المنطقة اقتصرت أمس على الاستهداف المدفعية والصاروخية لتحصينات «داعش»، في حين استهدف الطيران الحربي الروسي السوري المشترك بعدة غارات مفرق ومطار

## الأردن: مقتل 5 عناصر مخبرات بهجوم إرهابي



وقد أسفر الهجوم الإرهابي عن مقتل 5 من المخبرات العامة، هم الخفيف وعامل المقسم و3 ضباط صف من حرس المكتب وقال المومني إن الأجهزة الأمنية تلاحق الجناة وتتولى التحقيق في ملبسات وطروف الهجوم.

في تفاصيل جديدة عن الحادثة، ذكرت صحيفة «الغد» الأردنية أنّ كاميرات المراقبة المنبثة على مبنى مخبرات البقعة تمكنت من التقاط صور عربية المسلحين الذين نفذوا الهجوم.

أسفر هجوم إرهابي على مقر للمخبرات الأردنية العامة في مخيم البقعة غربي البلاد عن مقتل 5 أشخاص، أمس. وأعلن وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، عن تعرض مكتب المخبرات العامة في مخيم البقعة لهجوم إرهابي، قبيل الساعة السابعة من صباح الإثنين.

وقال المومني «إن الإرهابيين استهدفوا المقر الأمني صباحية أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك في دليل واضح على السلوك الإجرامي لهذه العناصر وخرجها عن ديننا الحنيف».

## حماس والجهاد ترفضان المبادرة الفرنسية؛ مشروع تصفية للقضية الفلسطينية



رفضت حركة حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين «المبادرة الفرنسية» لإيجاد تسوية للقضية الفلسطينية واصفان المبادرة بأنها مشروع تصفية.

وحسب موقع المركز الفلسطيني للإعلام فقد دعت حركة «حماس» والجهاد الإسلامي في بيان صحفي اليوم الإثنين إلى إجراء حوار فلسطيني شامل لترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية، ووضع

استراتيجية وطنية واحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني. وشددت «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، على ضرورة تفعيل التواصل والتنسيق بين فصائل المقاومة الفلسطينية كافة، في فلسطين المحتلة وخارجها، لحماية القضية الفلسطينية وما وصفه البيان بـ «مشاريع التصفية وأخرها المبادرة الفرنسية المرفوضة».

## حركة التغيير تحذر من حرب أهلية في كردستان

حذرت حركة التغيير الكردية من اشتعال حرب أهلية في إقليم كردستان، بسبب ما وصفته بـ «انقلاب الحزب الديمقراطي الكردستاني على شرعية البرلمان في أربيل».

وقال مسؤول العلاقات السياسية بحركة التغيير محمد علي، إن «السياسة المتفردة التي ينتهجها الحزب الديمقراطي الكردستاني، برئاسة مسعود البارزاني قد تتجه بالإقليم إلى الحرب الأهلية وحكم الإدارتين»، مبيّناً أن «السلطة القضائية ومواطنة مع الفوضى الإدارية والانقلاب السياسي الذي قام به حزب البارزاني على شرعية البرلمان في أربيل».

وأضاف علي في بيان «نستغرب من احتلال الديمقراطي الكردستاني للسلطة في أربيل وهيمنة على مؤسسات الإقليم المختلفة وإخراجه أي حزب أو جهة تعترض على سياساته من أربيل، كما فعل مع رئيس البرلمان ووزراء حركة التغيير، فيما يظهر نفسه مدافعاً عن حقوق الإنسان وسيادة القانون».

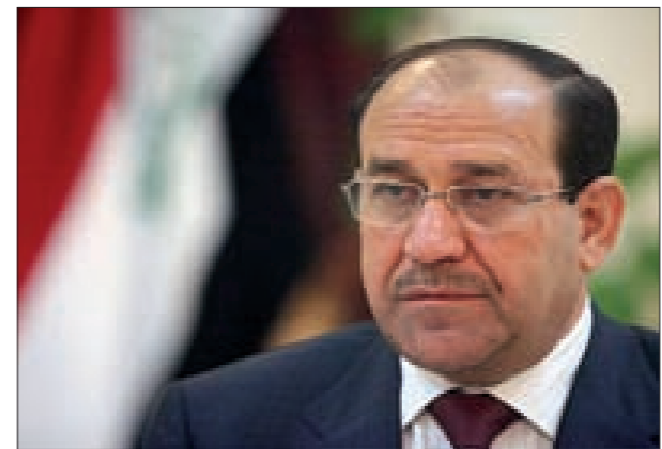
## الخرطوم وجوبا؛ لتفعيل العمل المشترك

بدأت في الخرطوم اجتماعات اللجنة السياسية الأمنية المشتركة بين السودان وجنوب السودان بعد انقطاع دام تسعة أشهر، بمشاركة ممثلين لوزارات الخارجية والدفاع والداخلية وجهاز الأمن في البلدين، واتفق وزيراً خارجية البلدين، في أول اجتماع بينهما عقب تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدولة جنوب السودان، على تفعيل العمل المشترك وتبادل الدعم والتعاون بين الدولتين.

وقال وزير الخارجية السوداني إبراهيم غنور، في تصريحات صحافية عقب مباحثات عقدها بالخرطوم أمس مع نظيره الجنوب سوداني ديق الور، إن المباحثات تركزت على متابعة القضايا المشتركة، وما يمكن أن تؤديه وزارات الخارجية في البلدين من أجل تقوية وتطوير العلاقات، إلى جانب تناول سير المفاوضات السابقة والتشاور المشترك في كل ما يهم الدولتين، وأكد مضي السودان في إقامة علاقات قوية بينه وجنوب السودان، وأضاف غنور: (التمتعة ص14)

## القوات العراقية تتقدم في الفلوجة.. وتعزيزات قرب الموصل

# المالكي ينتقد مواقف البعض؛ يشوهون سمعة الجيش والحشد



انتقد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي أمس، مواقف بعض السياسيين من عمليات تحرير الفلوجة، واعتبرها بأنها ذاتها التي سبقت إسقاط الموصل بـ «مؤامرة قذرة».

وحسب «السومرية نيوز» قال المالكي في تعليق على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتري»، إن «البعض من السياسيين يعمل على تشويه سمعة رجال الجيش والحشد الشعبي رغم التعامل الإنساني الذي أبدوه لأهل الفلوجة»، مبيّناً أنّ «الموقف الدولي كان أكثر تفهماً لعملية تحرير الفلوجة من بعض السياسيين العراقيين الذين يدركون أنّ المدينة مختلفة من قبل عصابات القتل والإرهاب».

وأضاف: أنّ «تلك المواقف هي ذاتها التي صدرت ضد الجيش العراقي عندما اتهموه باتهامات باطلة كمدفعية إسقاط الموصل بمؤامرة قذرة اشترك فيها كل أعداء العراق».

وقال رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي دعاً الثلاثاء 24 أيار الماضي، إلى زيادة زخم العمليات

لانتقاد أهالي الفلوجة من جماعة «داعش» الإرهابية، فيما حث القوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي على أخذ الحيطة والحذر والصمود بوجه «الإرهاب».

ميدانياً، نقل الجيش العراقي تعزيزات عسكرية مدرعة إلى جبهة مخوم قرب الموصل التي يسيطر عليها «داعش» منذ عامين.

محافظ نينوى نوفل السلطان قال إنّ هذه التعزيزات تسعى إلى تكثيف

## العثور على مقبرة جماعية تضم رفات 400 شخص



قال العقيد وليد الدليمي، الضابط في قيادة الجيش العراقي بمحافظة الأنبار (غرب)، أنّ القوات الأمنية عثرت على مقبرة جماعية تضم رفات 400 شخص من المدنيين والعسكريين شمال الفلوجة.

وتظهر ناحية الصفاوية شمال مدينة الفلوجة، من الانغام والعبوات الناسفة عثرت على مقبرة جماعية في الناحية تضم رفات 400 مدني وعسكري». وأضاف الدليمي، أنّ «الجثث بدت عليها آثار إطلاق النار في جمجمة الرأس»، مرجحاً أنّ يكون «تنظيم داعش قد أعدمهم خلال عامي

2014 و2015 عندما كان يقوم بقتل المدنيين المتعاونين مع القوات الأمنية فضلاً عن قتل الجنود العراقية الذين يحتجزهم خلال المعارك شمال الفلوجة». ولفت الدليمي، إلى أنّ «القوات العراقية قامت بفتح المقبرة وبدأت بعملية اقتحام المدينة انيطت بجبهات أمنية أخرى».

التمتعة ص14